جامعة ذي قار
كلية التربية للعلوم الصرفة

المحاضرة الاولى

المبتدأ والخبر

اللغة العربية
المرحلة الاولى
م.م. ايمان سعدون نجم

الجملة الاسمية

الجملة هي ميدان علم النحو ، اذ هو العلم الذي يدرس الكلمات في علاقاتها بعضها مع بعض . والجُملة التي في تعريف النُّحاة هي الكلامُ الذي يتركّبُ من كلمتين أو أكثر ، وله معنى مُفيد مُستقلّ.

والجُملة في العربيّة نوعان **: اسميّة وفِعليّة،** فالجُملة الاسميّة هي التي تبدأ باسم مُتحدَث عنه ، يُعرب مُبتدأ، وبه حاجة الى خبر وهو ما يُكمل معناه ، مثل

- الحمدُ لله
- مُحمّدُ رسولُ الله
- العراقُ جميلُ
- نحنُ مُؤمنون
- هذهِ بلادي

والجملة الفعلية هي التي تكونُ مُصدّرة بالفعل ، مثل :

- ظهرَ الحقُّ
- ينصرُ الله المُؤمنين
- أكرِم الجار

وعلى هذا الرّأي تكونُ الجُملة فعليّة حتى لو بدأت بفعل ناقص ، ولكن هُناك رأيُ اخر يضعُ مقياسا للتّمييز بين الجملتين – الاسميّة والفِعلية- اذ تكونُ الجُملة فعليّة اذا بدأت بفعل غير ناقص ، وتكون الجملة اسمية اذا بدأت باسم بدءا أصيلا، وعليه فجُملة (كانَ زيدُ قائما) ليست فعليّة، وجملة (كتابا قرأتُ) ليست اسميّة.

المبتدأ والخبر

المُبتدأ والخبر هُما ركنا الجُملة الاسميّة ، فالمُبتدأ اسمُ معرفة مرفوع أو في محل رفع ، يقع في أوّل الجُملة الاسميّة ، ويُخبر عنه ، مثل :

- **الاسلامُ دينُنا.**
- **وقوله تعالى: (أن تصوموا خيرُ لكُم) .**
- **أنتُم مُجاهدون.**

<u>والخبر</u> هو الجزء المتمم لمعنى المبتدأ ، وهو اسم مرفوع أو في محل رفع ، يُخبر به عن المبتدأ.

<u>والخبرُ على ثلاثة أنواع:</u>

1. **الخبر المُفرد** : مثل قوله تعالى : (الله نورُ السماواتِ والأرض) ، وقولك : الكتابانِ جديدان، المُهندسونَ مُخلِصون.
2. **الخبر الجُملة**ـ فعلية أو اسميّة مثل
   قوله تعالى : (الله يُدافعُ عن الذين امنوا)
   وقولك : أمتُنا مُستقبلُها مُضيءُ.
3. **الخبر شبه الجُملة** : مثل قوله تعالى: (الحمدُ لله)
   وقولك : الرّجلُ عندَنا

<u>تنبيهات:</u>

1. المُبتدأ والخبر مرفوعان، والعامل في المُبتدأ هو الابتداء ، والعامل في الخبر هو المُبتدأ.
2. يتطابقُ المُبتدأ والخبر في الافراد والتثنية والجمع ، وفي التذكير والتأنيث. مثل :
   - المدينةُ واسعة
   - المدينتانِ واسعتان
   - المُدُنُ واسعة
   - الحقُّ مُنتصِرُ

- الحقيقة قائمة.

3. قد يتعدّد الخبر في الجُملة، والمُبتدأ واحِد ، مثل التّعليم أدبي علمي تجاري.
4. الأصلُ في المبتدأ أن يكونَ معرفة ، وقد يقعُ نكرةً في أحوال ، منها:

أ. أذا كانَ الخبرُ ظرفا أو جارا ومجرور، تقدما على المبتدأ، مثل **عندنا قادةُ عظام ،في العراق أبطال.**

ب. اذا سبق المُبتدأ النّكرة استفهام، مثل : **هل كاذِبُ يربحُ في تِجارة؟**

ت. اذا سبق المُبتدأ النّكرة نفي، مثل : **ما رجلُ في الدار.**

ث. اذا سبقت المُبتدأ النّكرة (لولا)،مثل: **لولا شجاعةُ لانتصرَ أعداؤنا.**

ج.اذا سبقت المُبتدأ النكرة (رُبَّ) ، مثل : **رُبَّ صمتٍ أبلغُ من كلام.**

وهناك مواضع أخر .

- **النواسخ في العربية** – هي التي تدخل على المبتدأ والخبر فتنسخ عنها بالابتداء ويتغير اعرابها عند ذلك تبعا لنوع الناسخ الذي يغير وضعها الاعرابي.

- **ومن هذه النواسخ: كان وأخواتها ، وإنّ وأخواتها**.

✓ أ- كان واخواتها

(كانَ ، أمسى، أصبح ، أضحى ، باتَ ، ظل ، صارَ ، ليسَ) ، (ما زالَ ، ما فتئ ، ما برح ، ما انفك ، مادامَ) ، ولقد سميت بالأفعال الناقصة، لعدم اكتفائها بمرفوعها لاتمام المعنى بل لابُد من الخبر المنصوب .

وهي تعملُ في الجُمل الاسميّة ؛ فترفع المُبتدأ اسما لها، وتنصب الخبر خبرا لها؛ ومثالُ ذلك أن تقول: **الوطنُ عزيزٌ ؛ فالوطن**: مُبتدأ مرفوع، وعزيزٌ: خبر مرفوع؛ فإذا قُلتَ: كانَ الوطنُ عزيزا؛ فإنّ (الوطن) اسم كانَ مرفوع، و (عزيزا) خبر كانَ منصوب.

وهي - الأفعال النّاقصة – على ثلاثة أقسام:

أ.(كانَ، أمسى، أصبحَ، أضحى، باتَ، ظلَّ، صارَ، ليسَ)؛ ترفع المُبتدأ وتنصب الخبر بِلا شرط؛ مثل: **كانَ عليٌّ عالِما**.

ب. (زالَ، برِحَ، انفكَّ، فتئ)؛ ترفع المّبتدأ وتنصب الخبر بِشرط أن يتقدّمَ عليها نفي أو شبه نفي؛ مثال النّفي: **مازالَ زيدٌ قائما**.

ومثال شبه النفي كالنّهي: **لاتزلْ قائما**.

ت.(دامَ)؛ ترفع المُبتدأ وتنصب الخبر بِشرط أن يتقدّمَ عليها (ما) المصدريّة الظّرفيّة؛ نحو قوله تعالى: (**وأوصاني بالصّلاةِ والزّكاةِ مادُمتُ حيّا**) مريم:31 .

وكما قُلنا : هذهِ الأفعال جميعُها ترفعُ المُبتدأ اسما لها، وتنصب الخبر خبرا لها.

انواع خبر هذه الافعال:

يأتي خبر هذه الافعال على ثلاثة انواع :

أ. **يكونُ اسما مُفردا** :كقوله تعالى (وكانَ ربُّكَ قديرا) ، باتَ العراقيّونَ مُنتصرينَ.

ب. . **يكونُ جُملةً فعليّة أو اسميّة**؛ مثل: أصبحَ الوطنُ يعيشُ بأمانٍ.

مثل : و يظلُّ النّهرانِ مياهُهما عذبةٌ.

ت. **يكونُ شبه جُملة - جارّا ومجرورا أو ظرفا -**؛ مثل: أمسينا بخيرٍ.

مثل : وما يزالُ الكِتابُ عندَكَ.

تنبيهات

1. (ليسَ) فِعلٌ ماضٍ جامد لايتصرّف، وهو دالٌّ على النّفي؛

مثال: ليسَ الامتحانُ صعبا.

وقد يقترن خبره بالباء الزائدة كما يُمكن أن يقترن خبر كانَ بهذه الباء الزّائدة أيضا؛ مثال قوله تعالى: (**أليسَ اللهُ بِكافٍ عبده**)،

وأن تقول: ما كان الرّجُلُ بِحاضِرٍ.

2. قد ترِد هذهِ الأفعال في العربيّة تامّة غير ناقِصة فترفع بعدها فاعِلا إلا ثلاثة منها هي: (ليسّ، مازالَ، ما فتئ)؛ كما في قوله تعالى: (**وإن كانَ ذو عُسرةٍ فنظِرةٌ إلى ميسَرة**).

3. يعملُ عمل هذه الأفعال ما تصرّفَ منها؛ فيرفع الاسم وينصب الخبر؛ وذلك إذا كانَ المُتصرّف منها فِعلا أو صِفة أو مصدرا؛ مثال: **يظلُّ العراقُ مُنتصِرا.**

و يسرُّني كونُكَ صائما.

ولمعرفةٍ أكثر عن هذه الأفعال؛ يُراجع شرح ابن عقيل ج1

✓ **أ.ان واخواتها :**

(إنَّ، أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، لعلَّ، ليتَ)

وهي الأحرُف المُشبّهة بالفِعل؛ سُمّيت بذلك لِشبهها بالفِعل الماضي كونهما مبنيّين، ولأنَّ المعاني التي تؤدِّيها هذه الأحرُف تؤدّى عادةً بالأفعال.

ومعاني هذه الأحرُف:

❖ **إنَّ و أنَّ:** تُفيدان التّوكيد؛ قالَ تعالى: **(إنَّ الله غفورٌ رحيم)، (ألم تعلم بأنَّ الله يرى)**

❖ **كأنَّ:** تُفيد التّشبيه؛ **مِثال: كأنَّ زيدا أسدا.**

❖ **لكنَّ:** تفيد الاستدراك.

قال الشّاعِر: لعمرُكَ ماضاقت بِلادٌ بِأهلها

ولكنَّ أخلاقَ الرِّجالِ تضيقُ

❖ **لعلَّ:** تُفيد التّرجّي أو التّوقُّع بِحصول مايُمكن حُدوثه: **مِثال: لعلَّ الله يرحمنا.**

❖ **ليتَ:** تُفيد التّمنّي وهو طلب شيء لايُتوقّع حُصولُه: **قال الشّاعِر:**

ألا ليتَ الشّبابَ يعودُ يوما فأُخبِرُهُ بِما فعلَ المشيبُ

والأحرُف المُشبّهة بِالفِعل إذا دخلت على المُبتدأ والخبر نسخت حُكمهُما الإعرابي؛ إذ تنصبُ المُبتدأ اسما لها وترفعُ الخبر خبرا لها ؛ كما مرَّ فيما سبق من أمثلة.

وإذا دخلت عليها (**ما**) الزّائدة؛ فإنّها تكفُّها عن العمل إلا (**ليتَ**) فيجوز أن تبقى عامِلة ويجوز أن يُلغى عملُها ؛ مثال: **ليتَما زيدا مُسافِرٌ، ليتَما زيدٌ مُسافِرٌ.**

ومِمّا وردت فيه هذه الأحرُف مُلغاة عن عملِها؛ قوله تعالى: (**إنّما المؤمنونَ إخوة**).

ويأتي خبرُ هذه الأحرُف على ثلاثة أنواع:

1. **يكون اسما مُفردا؛** مِثال: إنَّ الحقَّ معروفٌ. إنَّ النّهرين عِراقيّان.
2. **يكون جُملة اسميّة أو فِعليّة؛ فالفِعليّة** كما في القول: ليتَ العاصِفةَ تهدأُ، والاسميّة: إنَّ أُمتنا لها حضارةٌ مُزدهِرة**.**
3. **يكون شبه جُملة (جارّا ومجرورا أو ظرفا)**؛ فمِثال شبه الجُملة قوله تعالى: (**إنَّ إلى ربِّكَ الرُّجعى**)،
   ومِثال الظّرف القول المأثور: (**إنَّ الجنّةَ تحتَ أقدامِ الأُمّهات**).

وينبغي الرُّجوع إلى كتاب شرح ابن عقيل ج1 لِلاستزادة من هذا الموضوع ؛ مع التّذكير أنّ الخبر إذا كانَ جُملة أو شبه جُملة فهو في محل رفع خبر لِهذه الأحرف.

م.م. ايمان سعدون نجم

قصيدة المُتنبّي في وصف شِعب بوّان

المُتنبّي هو أحمد بنُ الحُسين الجعفيّ الكِنديّ ،المولود بالكوفة سنة 303 هـ والمُتوفّي 354 هـ ، وما بينهما ـ ولاتُه ووفاتُه ـ حياةُ حافلة بسُقاءٍ ويسرٍ وعطاء ، ونستيطع تتُبع الآتي في حياته:

- ظهرت عليه مخايل الذّكاء مُنذ طُفولته.
- قال أوّل شِعره حوالي العاشرة مِن عُمُره.
- كان أبوه سقّاءً بالكوفة فقيراً، فتكفّلت جدّة المُتنبي لأمه الانفاق على حفيدها، وإلحاقه بأشهر المدارس العلويّة.
- سافه الأعراب عند رحيل والده إلى البادية عند غزو القراملة للكوفة.
- اتّصل بأشهر الورّاقين، وحضر حلقات الدّرس لمشاهير عُلماء عصره.
- رحل إلى بغداد فبلاد الشام وقامَ بالثورة وسُجن عامين حتى أطلق سراحه سنة 324 هـ.
- الحقيقية أنَّ المُتنبّي لم يدع النبوة لنفسه ، ويقترن لقبه بثورته
- لقوله : ما مُقامي بأرضِ نخلةَ إلاّ

كمُقام المسيحِ بين اليهودِ

أنا في أمّةٍ تداركها الله

غريبُ كصالحٍ في ثمودِ

فخلعوا عليه هذا اللّقب لتشبيهه نفسِه بالأنبياء ، وقد يكون لفطنته ونبوغه في الشّعر.

- المجد الحقيقي للمُتنبّي بدأ عند اتّصاله بسيف الدّولة الحمداني أمير الدّولة الحمدانيّة في حلب إذ جعله شاعره الرّسمّي ، والمُتنبّي شاعرُ فارِس.
- بعدما ساءت الأُمور مع سيف الدّولة ، رحل المُتنبّي إلى مصر على وعدٍ بولاية باتصاله بكافور الأخشيديّ، وما طاب المُقام للمُتنبّي ورحل مُتخفياً مِن مصر وقصيدته في هذا ذائعة الصّيت ، وكان ذلك في عيد الأضحى 350 هـ.

حطّ الرحال في الكوفة : ورحل إلى بلاد فارس قاصداً عضُد الدّولة ، وعند العودة الى العراق تصدّى له فاتِك الأسديّ وقتله بعد معركة أنهت حياة هذا الشّاعر الكبير سنة 354 هـ.

قال المُتنبّي الشعر في مُعظم الأغراض وأجادَ في الفخر والوصف الحربي والمديح والرثاء والحِكمة، وهو حقاً كما وُصِف :

(مالئُ الدُّنيا وشاغلُ النّاس).

قال يصف شِعب بوّان في مُقدَّمة قصيدة يمدح بها عضُد الدّولة:

❖ مَغاني الشَعبِ طيباً في المَغاني
بِمَنزِلَـةِ الـرَبيعِ مِنَ الزَمـانِ

❖ وَلَـكِنَّ الفَتـى العَرَبِـيَّ فيهـا
غَـريبُ الوَجـهِ وَاليَدِ وَاللِسانِ

❖ مَلاعِـبُ جِنَّـةٍ لَو سارَ فيهـا
سُلَيمـانٌ لَسـارَ.. بِتَرجُمانِ

❖ طَبَت فُرسانَنـا وَالخَيلَ حَتّى
خَشيتُ وَإِن كَرُمـنَ مِنَ الحِرانِ

❖ غَدَونـا تَنفُضُ الأَغصـانُ فيها
عَلـى أَعرافِها مِثـلَ الجُمانِ

❖ فَسِرتُ وَقَـد حَجَبـنَ الحـرَّ عَنّي
وَجَئنَ مِنَ الضِياءِ بِمـا كَفاني

❖ وَأَلقـى الشَـرقُ مِنهـا في ثِيابي
دَنـانيراً تَفِـرُّ مِنَ البَنانِ

❖ لَهـا ثَمَـرٌ تُشيرُ إِلَيكَ مِنهُ
بِأَشرِبَـةٍ وَقَفـنَ بِلا أَواني

❖ وَأَمـواهٌ تَصِلُّ بِهـا حَصاهـا
سَليلَ الحَلـيِ في أَيدي الغَواني

❖ وَلَـو كانَت دِمَشقَ ثَنـى عِناني
لَبيقُ الثُـردِ صينِـيُّ الجِفـانِ

❖ مَنـازِلُ لَم يَزَل مِنهـا خَيالٌ
يُشَيِّعُنـي إِلـى النِوبَنذَجانِ

❖ إِذا غَنّـى الحَمـامُ الـوُرقُ فيها
أَجابَتـهُ أَغانِـيُّ القِيـانِ

معاني المفردات

المغاني: البُيوت

الشّعب : الوادي . والمعنى العام أنَّ بُيوت هذا الوادي تفضل جمع البُيوت كما يفضل الرّبيع سائِرَ الفُصول.

الفتى العربيّ : يقصِدُ الشّاعِرُ نفسه،

غريبُ الوجه: لا يعرفُهُ أحد.

الجِنّة: مِن الجن حيث جعل الشَّعب لِطيبه وطرب أهِله ملاعب وجعل أهله كالجِنَّ لشجاعتهم في الحرب.

أعراف: جمع عُرف وهو شعرُ عُنق الفرس.

الجُمان: خرز من الفِضّة يُشبة اللّؤلؤ.

الشّرق: الشّمس.

تصلّ : تُصَوَّت.

اللّبيق : الحاذِق .

النّوبندجان: بلد مشن فارس.

التعليق النّقديّ

القصيدةُ من وزن البحر الوافر، وهو وزن يتّفق مع موضوعات الفرح والبهجة ووصف المشاهد الجميلة. وبقيت هذه القصيدة في جملة روائع شِعر المُتنبّي على الرّغم من مسلكه الجديد فيها إذ قلّما يلجأ إلى وصف الطّبيعة.

وصف الشّاعر في هذه الأبيات شِعب بوّان وجمال طبيعته وهو في طريقه الى عضُد الدولة ، لقد شدّهُ سِحرُ المكان فجعله أفضل المنازل ، وان بدا غريب الوجه واللسان فقد كانت لُغة الطّبيعة ترجُمانه، وكما ساغ المكان له فقد ساغ لخيولهم.

ولقد اقتنص الشّاعر مِن محاور الجمال في هذا الوادي وصفه لِرحلته إلى الممدوح، فالشّجر الظّليل ينفض أزهاره على أعرافِ الخيل ويدفع الحرَّ عن ركبهم فلا يسمح من الضياء الاّ بما يكفي لِتمييز الطّريق، وتسلّلت خُيوط الشّمس خلال الأغصان المُتحركة لتُلقي على ثيابه أقراصاً صغيرة كدنانير الذّهب لاتلبث أن تفرّ عجلى بين الظلال.

أمّا الثّمر فشهيٌّ رائِق يكادُ يقطرُ لشفافيته ورِقة قِشره، وأمّا فيصوّت خريرُهُ كالحلي في أيدي النَّساء الحِسان، ويتذكّر الشّام التي افتقد ذِكراها وذِكرى الكرم العربيّ ، ولكنَّ خيالها يُرافقه حيث بِلاد فارس.

والمُتنبّي كالمعُتاد منه رائعُ في صياغته الشَّعرّية وجودة السّبك والمقدرة على إجراء العمود الشّعري والمُلائمة بين المعاني والألفاظ مع إحكام المزج بين التّصنيع العقلي والبلاغي.

وهناك جُملة مِن التّشبيهات أحسن الشّاعر في ايرادها في الأبيات من الخامس إلى التاسع. وبعد ، فبالرّغم مِن اللّون الجديد بقي المتُنبّي في موقعه على قمّة الشُّعراء.

==========

تطبيقات : 1. فصل القول في حياة المتنبي.

2.اكتُب ماحفظته من قصيدة المتنبّي في وصف شعب بوّان.

3.فصّل القول في التعليق النقديّ.

جامعة ذي قار
كلية التربية للعلوم الصرفة

المحاضرة الرابعة

علامات الإعراب الأصلية والفرعية فى الأسماء والأفعال

اللغة العربية
المرحلة الاولى
م.م. ايمان سعدون نجم

علاماتُ الإعراب الأصلية والفرعية في الأسماء والأفعال

1. **الكلمة المعربة** : إذا كانتْ اسماً أو فعلاً تأتي إمّـا : مرفوعة ، أو منصوبة ، أو مجرورة ،أو مجزومة .(الرّفع والنّصب للأسماء وللأفعال المُضارعة، أمّا الجرّ فللأسماء، والجزم للأفعال المُضارعة.

2. علامات الإعراب قسمان :

أ. **أصليّة** **ب. فرعّية.**

العلامات الأصليّة

علامات الاعراب الأصليّة هي :

1. **الضّمة في حالة الرفع ومثل:**
   - قوله تعالى :((الله نورُ السموات والأرض)).
   - وقول الشّاعِر: كُلُّ المصائبِ قد تمُرُّ على الفتى

وتهونُ غيرَ شماتةِ الأعداءِ

2. **الفتحة في حالة النصب** ومثال قول الشاعر:

قِف دونَ رأيِكَ في الحياةِ مُجاهِدا إنَّ الحياةَ عقيدةٌ وجِهادُ

وقول الآخر: لا تحسب المجدَ تمرا أنتَ آكِلُهُ

لن تبلغَ المجدَ حتى تلعقَ الصّبرا

3. **الكسرة في حالة الجر؛ مِثال قول الشّاعِر:**

على قدرِ أهلِ العزمِ تأتي العزائمُ وتأتي على قدرِ الكِرامِ المكارِمُ

4.السكون في حالة الجزم ؛ مِثال قول الشّاعِر :

ومَن يفعل المعروف في غيرِ أهلِهِ يكُنْ حمدُهُ ذمّا عليه ويندمِ

ب/العلامات الفرعية

1. **علامات الرفع :**

ينوب عن الضمة في الرفع العلامات الآتية :

أ. الألف في المثنى مثل:

- أنجزَ المُهندِسانِ المشروعَ.

ب.الواو في جمع المذكر السالم مثل :

- قوله تعالى ((قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُون)).
- المعلمون هم الذين يبنون النفوس والعقول.

والواو في الأسماء الخمسة مثل

- قوله تعالى :((يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ)).
- قوله تعالى :((يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ))
- قوله تعالى : ((إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ))

ت.ثبوت النون في الأفعال الخمسة ومثل:

- أنتما تكتبان بدمائكما وثيقة الحرية.
- الأدباء يكونون ضمير الأمة ، والعلماء يصنعون عقلها.

2. **علامات النصب** :

ينوب عن الفتحة في النصب العلامات الفرعية التالية :

أ. الألف في الاسماء الخمسة مثل :

- قوله تعالى: ((مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ))
- قوله تعالى: ((وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا))

ب. الياء في المثنى ومثل :

- قوله تعالى : ((اضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ))

- والياء في جمع المذكر السالم ومثل :

- قوله تعالى :((قَالتَا أتينا طَّائعين))
- قوله تعالى :((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ))

ج- الكسرة في جمع المؤنث السالم مثل :

- قوله تعالى : ((نَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ))

د. حذف النون في الافعال الخمسة مثل :

- قوله تعالى : ((لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ))
- قول الشّاعِر:

لا تيأسوا أن تسترِدوا مجدَكُم

فلرُبَّ مغلوبٍ هوى ثُمَّ ارتقى

3. **علامات الجرّ**

ينوب عن الكسرة في الجر العلامات الفرعية الآتية :

أ. الياء في المثنى ، وجمع المذكر السالم ، والأسماء الخمسة مثل:

- خير البر ماكان للوالدين.
- كرّمَ المصنعُ العامِلينَ المُخلِصينَ
- سلمتُ على ذي الأمانةِ.

ب.الفتحة في الممنوع من الصرف

مثل قال تعالى : ((ولقد زيّنا السّمـــاءَ الدُّنيا بِمصابيحَ))

4. **<u>علامات الجزم</u>**

ينوب عن السكون في الجزم العلامتانِ الفرعيتانِ الآتيتانِ :

أ. حذف حرف العلة في الفعل المعتل الآخر مثل:

- لا تنسَ أنّكَ إنسان، ولْتسمُ على الصّغائر، ولْتمشِ بينَ النّاس بِسيرةٍ حسنة.

ب.حذف النون في الأفعال الخمسة :

- قوله تعالى :((وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ))
- قوله تعالى : ((وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا)).

❖ <u>التطبيقات</u>

1.فصل القول في علامات الاعراب الاصلية والفرعية .مع التمثيل الملائم.

2.اعرب ماتحته خط فيما يأتي.

قال تعالى((ولقد زيّنا السَّماء الدُّنيا **<u>بمصابيحَ</u>**))

جامعة ذي قار	المحاضرة الخامسة	اللغة العربية
كلية التربية للعلوم الصرفة	سورة الضحى	المرحلة الاولى
		م.م.ايمان سعدون نجم

سورة (الضُّحى):

بِسمِ الله الرّحمن الرّحيم

وَٱلضُّحَىٰ (1) وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ (2) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ (3) وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ (4) وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ (5) أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ (6) وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ (7) وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ (8) فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ (9) وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ (10) وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ (11)

صدق الله العظيم

- **غرض السّورة: تطييبُ نفسِ الرّسول - صلّى الله عليه وآله وسلّم -.**

• مكيّة ((والضُّحى)) قسم بانبِساط ضوء الشّمس. ((واللّيلِ إذا سجى)) وسكنَ وأظلم. ((ما ودّعكَ ربُّكَ)) كما قالوا، وما تركَكَ إذ انقطعَ الوحي أيّاما. ((وما قلى)) وما أبغضك. ((يُعطيكَ ربُّكَ)) عطاءً مُطلقا. ((فترضى)) رِضا مُطلقا في الحياتَين: بالتّقدُّم على أنبياءِ الله ورُسُلِه، وبِشهادةِ أُمّتِكَ على سائرِ الأُمم، وبإعطائكَ مقاما محمودا، وبِرفعِ درجاتِ المؤمنين وإعلاء مراتِبِهم بِشفاعتِك... ((ألم يجِدْكَ يتيما)) يا مُحمّد. ((فآوى)) فكفلكَ جدُّكَ حتى مات فكفلكَ عمُّكَ وربّاك. ((ووجدكَ ضالّا)) لا تدري ما الكِتاب وما الإيمان فالنّفس في حالِ ضلال مع قطعِ النّظرِ عن هِدايتِه تعالى فلا هّدى له - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ولا لأحدٍ من خلقِه إلا بالله سُبحانه، وإن كانت الهِداية الإلهيّة مُلازمة لِنفسِه الكريمة.] ((ووجدَكَ ضالّا))؛ أي: في قومٍ ضُلّال. أي: هداك. وقيل: ما كُنتَ تدري ما القُرآن ولا الشّرائع، فهداكَ الله إليهما. وقيل: ضالّا بين مكّة والمدينة [. ((ووجدَكَ عائلا)) فقيرا، لا مالَ لك. ((فأغنى)) وقد تزوّجَ خديجة بِنت خُويلِد - عليها السّلام - فوهبت لهُ مالها.] ((فأغنى))؛ أي: أغناكَ بِمالِ خديجة [. ((فأمّا اليتيمَ فلا تقهر)) بِاستِذلالِه في نفسِه أو مالِه. ((وأمّا السّائلَ فلا تنهر)) ولا تزجُره إذا سألكَ رفعَ حاجتِه. ((وأمّا بِنعمةِ ربِّكَ)) التي جادَ بِها عليك. ((فحدِّث)) واشكُر النِّعمة ولا تستُرها.(2)

- **المُفردات:** ((سجى)): سكنَ وهدأ. ((ودّعكَ)): تركَكَ وقطعك. ((قلى)): أبغضك. ((فآوى)): فجعلَ لكَ مأوى. ((ضالّا)) غير عالِم. ((عائلا)): فقيرا. ((تنهر)): تزجُر.

- **النُّزول:** رُوي أنَّ الوحي انقطعَ عن النبي - صلّى الله عليه وآله وسلّم – أياما، فقالَ المُشرِكون: إنَّ مُحمّدا قد ربُّه وقلاه! ولو كانَ أمرُهُ من الله تعالى لتتابعَ عليه. فاغتمَّ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لِشماتة الأعداء، فنزلت السُّورة تسلية لِقلبِه. وروي أنّه لمّا نزلت السُّورة قالَ: - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لِجبريل: ما جئتَ حتى اشتقتُ إليك.فقالَ جبريل: وأنا كُنتُ أشدُّ إليكَ شوقا ولكنّني عبدٌ مأمور. وما نتنزّلُ إلا بأمرِ ربّك.

- **المعنى**: أقسمَ بالنّهار حين تغمرُ شمسه كُلَّ مكان(1) وأقسمَ باللّيل إذا سكنَ وهدأَ ظلامه(2) ما تركَكَ ربُّكَ يا مُحمّد وما قطعَ عنكَ الوحي توديعا لك، وما أبغضكَ مُنذُ اصطفاك كما زعمَ مَن يُريدون إيذاءَ رُوحِكَ وإيجاعَ قلبِك، إنّما أخّرَ نُزولَ الوحي عليك لِحكمةٍ يعلمُها(3) ولِفضلِه عليك ورحمته في الآخرة الباقية أكثر مِمّا هي عليه في هذهِ الدُّنيا الفانية(4) ولسوفَ يُعطيكَ ربُّكَ من النِّعمة والكرامة في الدُّنيا والآخرة ما يُرضيك(5) ألم يجِدْكَ يتيما في صِغرِكَ يتيما فآواك وضمّك إلى مَن يرعاك؟] فقد ماتَ أبوهُ عبدُ الله وهو في بطنِ أُمِّه، ثُمَّ ماتت أُمُّه آمنة وهو ابنُ سنتين، ثُمَّ ماتَ جدُّهُ عبدُ المُطّلِب الكفيل له وهو ابنُ ثماني سنين، فكفِلهُ عمُّهُ أبو طالِب وربّاه [(6) ووجدكَ ضالّا غيرَ عالِم بأسرار النُّبوّة وأحكامِ الإسلام فعلّمكَ وهداك؟(7) ووجدكَ فقيرا فأغناكَ بِمالِ خديجة؟(8) فأمّا اليتيمَ فلا تذهب بِحقِّه لِضعفه ولا تقهره بِمالِه كما يفعلُ العربُ وسائرُ النّاس باليتامى(8) وأمّا السّائل الذي يطلبُ المالَ أو العِلم فلا تزجُره أو تردّه بغِلظة(10) وأمّا بِنعمةِ ربّكَ الماديّة والمعنويّة - وعلى رأسِها القُرآن - فتحدَّث بِها ولا تستُرها، واذكُرها بالقول وأظهِرها بِالعمل بِدونِ مُباهاةٍ أو تعالٍ، وذلكَ هو شُكرُها(11)*التّفسير المُختصر للقُرآن الكريم - د.مُصطفى فرَج.

جامعة ذي قار
كلية التربية للعلوم الصرفة
م.م. ايمان سعدون نجم

المحاضرة السادسة
كتابة الهمزة

اللغة العربية
المرحلة الاولى

الهمزة المتوسطة على الالف

تكتب الهمزة المتوسطة على الالف في الحالات الاتية

1- إذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ مثل(**تَألَم**) ،(**تأخر**). وقولنا:

دَأَبَ المُتَّقُون في فِعْلِ الخَيْرِ. ونحو : **لا تَتَأَخَّرْ عَنِ عملك.**

2- اذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَفْتُوحَة بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ مثل (**فَجْأَةً**) وقولنا:

الجُرْأَة إذَا كَانَتْ فِي الحَقّ فَضِيلَةً. **ونحو :لاَ تَيْأَسُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ**

3- إذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ مثل(**فَأْرُ**) وقولنا:

لا َشَأْنَ لِمَنْ يَعِيشُ لِنَفْسِهِ. ونحو: **لا رَأْي لمن لا يُطاع**

4- إذَا جَاءَتِ الهَمْزَةُ المُتَوَسِطَةُ المَفْتُوحَةُ بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ أوْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ ، وَجَاءَ بَعْدَهَا أَلِفُ المَدِّ أو أَلِفُ التَّثْنِيةِ أَو عَلاَمَةُ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ (الأَلِفُ وَالتَّاءُ) كُتِبَتْ الهَمْزَةُ مَدَّةً **(آ)** فَوْقَ الأَلِفِ. فَمِثَالُ **أَلِفِ المَدِّ: مَآرِب (جَمْعُ مَأْرب)، ومِثَال أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: مَلجَآنِ(مُثَنَّى مَلجأ) ، وَمِثَالُ عَلاَمَةِ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ (الأَلِفُ وَ التَّاءُ): مُنْشَآتُ (جَمْعُ مُنشَأَةٍ).**

الهمزة المتوسطة على الواو

تكتب الهمزة المتوسطة على الواو في الحالات الاتية :

1- إذَا كَانَ الحَرفُ الّذي قَبْلَهَا مَضْمُوماً وَالهَمْزَةُ مَضْمُومَةً مِثْل : **شُؤون، فُؤُوس ، رُؤُوس .**

2- إذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحاً والهَمْزَةُ مَضْمُومَةً مثل : **بَدَؤوا ، يَقرَؤُون .**

3- إذا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِناً وَالهَمْزَةُ مَضْمُومَةً مثل: **مسْؤولية ، تَفاؤُل، تَثَاؤُب .**

4- إذا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْموماً وَالهمْزَةُ مَفْتُوحَةً مثل : **فُؤَادي ، مُؤَنَّث، مُؤَيّد.**

5- إذا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُوماً وَالهَمْزَةُ سَاكِنةً مثل : **مُؤْمِن ، يُؤتَى ،يُؤْلِم .**

الهمزة المتوسطة على الياء

تكتب الهمزة المتوسطة على الياء في الحالات الاتية :

1. اذا كَانَ الْحَرفُ الَّذي قَبْلَها سَاكِنًا وَالْهَمْزَةُ مَكسُورَةً ، مَثْل (**عائَد**)
2. اذا كَانَ ما قَبْلها مَكْسورًا وَكَانَتْ ساكِنَةً ، مثل (**بِئْر**)
3. اذا كَانَتْ مَكْسورَةً بَعْدَ فَتْحٍ مثل (**مُطْمَئن**).
4. اذا كَانَتْ مَفْتوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ ، مثل (**مِئات**).
5. اذا كَانَتْ مَكْسورَةً بَعْدَ ضَمٍّ ، مثل (**سُئِلَتْ**).
6. اذا كَانَتْ مَضْمومَةً بَعْدَ كَسْرٍ ، مثل **(يُنْشِئُون).**
7. اذا كَانَتْ مَكسورَةً بَعْدَ كَسْرٍ ، مثل **(مُستَهزِئِينَ).**

في النصوص التالية همزة متوسطة على الواو والياء عينها وبين سبب كتابتها.

1. قال تعالى (انَّ السَّمْعَ وَالْبَصرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً).
2. قال تعالى (انَّ اللهَ وَمَلائكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيّ).
3. مَاءُ بِئْرِ زَمْزَم لا يَنْصَبُ أَبَداً.
4. تَطْمَئنُّ قُلُوبنَا بِذكرِ اللهِ.
5. كَانَ بِلالُ أَوَّلَ مُؤَذِنٍ فِي الاسْلَامِ.

عين الكلمات التي كتب فيها الهمزة المتوسطة على الالف وبين السبب.

1.قال تعالى(سَأَلَ سَائِلُ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ).
2. قَالَ الإمَامُ عَلِيٌّ (علية السلام) : (لاَ رَأْيَ لَمِنْ لاَ يُطَاعُ).
3.اليَأسُ مِفْتَاحُ الْبؤْسِ.

لماذا كتبت الهمزة مدة في الكلمات التي تحتها خط في الجمل الاتية:

1.قَالَ تَعَالَى(وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعةٍ يَحْسَبُهُ **الظَّمْآنُ** مَاء).
2.قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ) : (المُؤْمِنُ **مِرْآةُ** المُؤْمِنِ).
3.مِنْ **مَأثِر** العَرَبِ إغاثَةُ المَلْهُوفِ.

بين لم كتبت الهمزة المتوسطة على ألف في الكلمات التي تحتها خط:

1. **لابأس** عليك.
2. **يؤتى** الحذر من مأمنه.
3. **يأبى** الظلم كل عربي.
4. **رأس** الشباب الجلسة الافتتاحية فأدارها بنجاح.

بين لم كتبت الهمزة المتوسطة التي تحتها خط على واو فيما يأتي:

1. **لا تؤخر** عمل اليوم الى غد.
2. **التفاؤل** يريح النفس.
3. **اللؤم** طبيعة المستعمر.
4. **المؤلفون** يخدمون العلم **بمؤلفاتهم.**
5. **يُؤْتى** الحكمة من يشاء.

جامعة ذي قار
كلية التربية للعلوم الصرفة

المحاضرة السابعة

علامات الترقيم (التنقيط)

اللغة العربية
المرحلة الاولى
م.م. ايمان سعدون نجم

علامات الترقيم : هي اشارات توضع بين أجزاء الكلام المكتوب؛ لِمُساعدة القارى على فهم ما يقرأ، ولتمييز بعضِه عن بعض ، أو لِتنويع الصّوت عند القراءة .

وهذي العلامات ـ علاماتُ التّرقيم هي :

١. الفاصلة	**وترسم هكذا**	**،**
٢. الفاصلة المنقوطة	**وترسم هكذا**	**؛**
٣. النقطة (الوقفة)	**وترسم هكذا**	**.**
٤. النقطتان الرأسيتان	**وترسمان هكذا**	**:**
٥. علامة الاستفهام	**وترسم هكذا**	**؟**
٦. علامة التعجب أو التأثر	**وترسم هكذا**	**!**
٧. علامة التنصيص	**وترسم هكذا**	**« »**
٨. الشرطة (الخط)	**وترسم هكذا**	**-**
٩. القوسان	**وترسمان هكذا**	**( )**
١٠. علامة الحذف	**وترسم هكذا**	**...**

وفيما يأتي تفصيلُ استِعمالِ كُلٍّ منها:

١. **<u>الفاصلة : وتكون :</u>**

أ. بين الجمل القصيرة المتصلة المعنى لتؤدي غرضا واحدا ؛ مثل :

- اخذت هُدى تكتبُ ، تتفحّص ، تختبِر ، تعمل .

ب. بعد المنادى ؛ مثل: يا طالبَ العِلمِ ، اجتهدْ.

ج. بينَ أقسام الشّيء؛ مثل : نهضَ وطنُنا في نواحٍ كثيرة ، هي :

النّاحية الثقافيّة ، والنّاحية الاجتماعيّة ، والنّاحية العمرانيّة.

ويُلاحظ تسميتُها بالفارزة أيضا؛ ويقف القارئ عندها قليلاً.

٢. **الفاصلة المنقوطة : وتكون :**

أ. بين الجمل الطويلة ؛ مثل : إذا أحسن التلميذ فشجعوه ؛ وإن أخطأ فأرشدوه.

ب. بين الجملتين تكون احداهما سبباً في الأخرى ؛ مثل : سهرتُ اللّيلَ كُلّه؛ لِرسمِ الخرائط المطلوبة منّي..

وتسمى أيضا بالفارزة المنقوطة ؛ ويقف القارئ عندها وقفة أطول من وقفة الفاصلة ؛ لإمكان التنفس بين الجمل عند قراءتها، ومنع خلط بعضها ببعض بسبب تباعدها.

٣. **النقطة** : وتوضع في نهاية الجملة عند تمام المعنى ؛ مثل : افة العلم النسيان.

٤. **النقطتان الرأسيتان** : وتوضعان:

أ. بعد القول :مثل : قال رسول الله – صلى الله عليه واله وسلم -: ((من دل على خيرٍ فلهُ مثل اجر فاعله)).

ب. بين الشيء وأقسامه أو أنواعه ؛ مثل:

- أصابع اليد الخمسة: الابهام ، والسبابة ، والوسطى ، والبنصر ، والخنصر.
- اثنان لا يشبعان: طالب علم ، وطالب مال.

٥. **علامة الاستفهام** : وتوضع بعد أسلوب الاستفهام؛

مثل : الى اين انت ذاهب؟

٦. **علامة التعجب أو التأثر** :توضع في اخر الجملة التي يعبر بها عن فرح أو حزن أو تعجب

: مثل : ما أجمل السماء؟

٧. **علامة التنصيص**: يوضع بينهما كل كلام ينقل بنصه دون تغيير من قران كريم ، أو حديث شريف ، أو كلام غيرهما منقول بنصه . مثل : قال تعالى : «ولكم في القصاص حياة » وجاء في الحديث الشريف : « اذا لم تستح فاصنع ماشئت ».

٨. **الشرطة: توضع:**

أ. بين العدد والمعدود اذا وقعا عنواناً في أول السطر مثل: مراحل التعليم في العراق أربع: أولاً- المرحلة الابتدائية.
ثانياً- المرحلة المتوسطة.
ثالثاً- المرحلة الاعدادية.
رابعاً- المرحلة الجامعية.

ب. في حال المحاورة بين اثنين: مثل:
- من أنت؟
- أنا فلان.

ج- في أول واخر الجملة المعترضة : مثل :

الصادق – وان كان فقيراً – محبوب.

٩. **القوسان** : وتكتب بينهما الالفاظ المفسرة لما قبلها ، وما ليس من أركان الجملة؛ مثل : عليك باخوان الصدق (ان كان يوجد اخوان صادقون).

١٠. **علامة الحذف**: وتوضع مكان المحذوف من الكلام ، للدلالة على الحذف: مثل :

- ضع الكلمة المحذوفة في البيت الاتي:

ومن يكُ ذا فضلٍ فيبخل بفضلِهِ
على قومِهِ ... عنهُ ويُذمُ

- **تنبيه:** لا يوضع من هذه العلامات في أول السطر الا القوسان ، وعلامة التنصيص ، والشرطة الواحده، وعلامة الحذف.

*الجُملة الفِعليّة:

الجُملة الفِعليّة هي النّوع الثّاني من الجُمل في اللُّغة العربيّة؛ وهي التي تبدأ بِفعل غير ناقِص - على رأي د. عبده الرّاجحي -؛ وحيث يجب أن يكونَ الفِعلُ تامّا ودالّا على الحدث فضلا عن الزّمن؛ إذن فلابُدَّ من مُحدِث يُحدِثُه؛ أي لابُدَّ من فاعِل؛ فالجُملة الفِعليّة لها رُكنانِ أساسيّان هُما الفِعل والفاعِل.

والفِعل: هو الكلمة الدّالّة على الحدث مصحوبا بِزمن؛ مثل: (كتبَ، يكتُبُ، اكتُب)؛ فكُلُّ كلمة - هُنا – قد دلّت على حدث هو الكِتابة مع دلالتها على زمن مُعيّن؛ هو الماضي في (كتبَ)، والحاضِر أو المُستقبل في (يكتُبُ)، والمُستقبل في (اكتُب).

والفِعل هو أحد الأقسام الثّلاثة للكلمة وهي الاسم والفِعل والحرف؛ وهو -الفِعل – يكونُ من حيثُ الزّمن على ثلاثة أقسام: ماضٍ ومُضارع وأمر.

أمّا الفاعِل فهو الاسم الدّال على مَن فعلَ الفِعل، أو قامَ به الفِعل؛ مثال: (بكى اليتيمُ)؛ فاليتيم هُنا هو الفاعِل الذي فعلَ البُكاء. فإذا قُلنا: (نبتَ الزّرعُ)؛ فالزّرع هُنا فاعِل في ظاهِر الجُملة؛ ولايُقال غير هذا عند الإعراب؛ لكنّهُ فاعِل قامَ به الفِعل؛ لأنَّ الزّرع لايُنبت نفسه؛ فالذي أنبته هو الله؛ ومثلُه كُلُّ فاعِل لم يُحدِث الفِعلَ بِذاتِه بل اتّصفَ بالفِعل عندَ قيام الفاعِل الحقيقي به؛ كقولِكَ: اخضرَّ الزّرعُ، نزلَ المطرُ، انطلقَ الصّاروخُ، وقفت السّيّارةُ.

****

الفِعل الماضي، والفِعل المُضارِع، وفِعل الأمر:

•الفِعل الماضي: وهو كلمة تدلُّ على مجموع أمرين ؛ معنى وزمن مضى قبل النُّطق بِها؛ كقول النّبي - صلّى الله عليه وآله وسلّم -: ((أوّلُ ما خلقَ الله نوري)).

وعلامة الفِعل الماضي أن يقبلَ تاء التأنيث السّاكنة مثل: كتبَتْ، ذهبَتْ، ويقبل دُخول تاء الضّمير - تاء الفاعِل - وهي التّاء المُتحرّكة - مع بِناء الفِعل معها على السُّكون - مثل: كتبْتُ، كتبْتَ، كتبْتَ.

وهو فِعل مبنيٌّ دائما؛ على وفق الآتي:

أ- **الفتح:** وذلك إذا لم يتّصل به شيء أو اتّصلت به ألف الاثنين أو تاء التأنيث السّاكنة؛ مثل: كتبَ، كتبا، كتبتْ.

ب- الضّم: مع واو الجماعة؛ مثل: كتبوا.

ت- السُّكون: مع تاء الضّمير- تاء الفاعِل – ونون النّسوة؛ مثل: كتبْتُ وكتبْتَ وكتبْتِ، وكتبْنَ.

• <u>الفِعل المُضارع</u>: وهو كلمة تدلُّ على أمرين معا: معنى وزمن صالح للحال والاستقبال؛ كقوله تعالى: ((قولٌ معروف ومغفِرة خيرٌ من صدقةٍ يتبعُها أذى)).

وعلامة الفِعل المُضارع أن يقبلَ:

أ- دُخول (لم)؛ مثل قوله تعالى: ((لم يلِد ولم يولد)).

ب- دُخول السّين وسوفَ.

ت- دُخول ياء المُخاطبة - وهذه العلامة مُشتركة بين المُضارع والأمر -؛ مثل: تكتبينَ، اكتُبي.

ث- دُخول نون التّوكيد بنوعيها الثّقيلة والخفيفة - وهي مُشتركة بين المُضارع والأمر أيضا -؛ مثل: لأفعلَنَّ ولأفعلَنْ، افعلَنَّ وافعلَنْ.

ولابُدَّ أن يكونَ الفِعلُ المُضارع مبدوءا بأحد أحرف المُضارعة كما يأتي:

- (الهمزة) للمُفرد المُتكلِّم مُذكّرا ومؤنّثا: أسمعُ.

- (النّون) للمُثنّى المُتكلِّم والجمع المُتكلِّم والمُعظِّم نفسه: نحنُ نعرفُ.

- (الياء) للغائب المُذكّر وجمع الغائبات: يقرأُ، يقرأنَ.

- (التّاء) للمُخاطب والغائبة المؤنّثة والمُثنّى المؤنّث: أنتَ تقرأُ، هي تقرأُ، هُما تقرآن.

أمّا إعراب الفِعل المُضارع فعلى وفق الآتي:

أ- يُرفع وعلامة رفعِه الضّمّة؛ مثل: يكتُبُ الطّالبُ الدّرسَ.

وثبوت النّون إذا كانَ من الأفعال الخمسة؛ مثل: المُهندسونَ يُنجزونَ أعمالهم بِدقّة.

ب- يُنصب وعلامة نصبه الفتحة؛ مثل: لن يذهبَ الخيرُ الذي عملته.

وحذف النّون إذا كانَ من الأفعال الخمسة؛ مثل: لن تُهملوا دُروسكم.

ت- يُجزم وعلامة جزمه السُّكون؛ مثل: لا تُهمِلْ دُروسك.

وحذف النّون إذا كانَ من الأفعال الخمسة؛ مثل: لا تُهمِلوا دُروسكم.

وحذف حرف العِلّة إذا كان مُعتلَّ الآخر؛ مثل: لم يسعَ، لم يدعُ، لم يرمِ.

ويكون بِناء الفِعل المُضارع على الفتح إذا اتّصلت بآخره نون التّوكيد الثّقيلة أوالخفيفة؛ مثل: لأعملَنَّ، لأعملَنْ.

ويُبنى على السُّكون إذا اتّصلت بآخره نون النّسوة؛ مثل: يُرضِعْنَ.

• <u>فِعل الأمر:</u> وهو كلمة تدلُّ بِنفسِها على أمرين مُجتمعين: معنى وزمن مطلوب به تحقيق هذا المعنى وهو المُستقبل؛ كقله تعالى: ((ربِّ اجعل هذا بلدا آمنا)).

وبِعبارةٍ أُخرى فإنَّ فِعل الأمر هو مادلَّ بِنفسه على طلب حُدوث شيء؛ مثل: اكتُب، اقرأ، امضِ.؛ وعلامتُه مايأتي:

أ- أن يدلَّ بِنفسِه (أي: بِصيغته) على الطّلب.

ب- أن يقبلَ دُخول ياء المُخاطبة؛ مثل: اكتُبي.

ت- أن يقبلَ دُخول نون التّوكيد الثّقيلة أو الخفيفة؛ مثل: اكتُبنَّ، اكتُبَنْ.

وهو فِعل مبني؛ وبناؤه على واحد مِمّا يأتي:

- السُّكون؛ مثل: اكتُبْ، اكتُبْنَ.

- الفتح - مع نون التّوكيد – مثل: اكتُبَنَّ، اكتُبَن.

- حذف حرف العِلّة - إذا كانَ مُعتلَّ الآخر – مثل: اخشَ، ادعُ، ارمِ.

- حذف النّون - إذا كانَ مُضارِعُه من الأفعال الخمسة -؛ مثل: اكتُبا، اكتُبوا، اكتُبي.

والقاعدة العامّة في بِناء فِعل الأمر أنّه مبنيٌّ على مايُجزم به الفِعل المُضارع.

وتستطيع مُراجعة التّطبيق النّحوي - د.عبده الرّاجحي - ، والموسوعة النّحويّة والصّرفيّة المُيسّرة - أبو بكرعلي عبد العليم - ، والنّحو للمُبتدئين - إعداد: معهد تعليم اللُّغات – للإفادة في التّوسُّع فيما سبق.

الفاعل

هو اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمعلوم ودل على قام به الفعل، أو اتصف بالفعل مثل: (مات الرجل، واخضرَّ الزرع)، وقد يكون الفاعل اسماً ظاهراً أو اسماً مستتراً أو ضميراً مستتراً أو ضميراً ظاهراً، والفعل لا تتغير صورته مع الفاعل المثنى والفاعل الجمع بل يبقى على حاله التي كان عليها مع المفرد.

أنواع الفاعل:

١- الفاعل المفرد:

من آداب طلب العلم أن يستمع الطالبُ إلى كلام المعلم.

الطالبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة؛ لأنه مفرد. (راجع علامات الرفع الأصلية وعلامات الرفع الفرعية).

٢- الفاعل المثنى:

شارك الطالبان في فريق الجامعة التطوعي.

الطالبان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

٣- الفاعل الجمع:

أ- جمع المذكر سالم:

صمم المهندسون البناء بعناية.

المهندسون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

ب- الجمع بالألف والتاء (الجمع المؤنث):

طلبت الطالبات من المدرس إعادة الدرس

الطالبات: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ج- الأسماء الخمسة:

مثل: جاء أبوك من العمل.

أبوك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، الكاف ضمير

متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

صور الفاعل:

للفاعل عدة صور، منها:

١- اسم ظاهر: أي كلمة واحدة موجودة في الجملة، نحو: زادت الصادراتُ لتقدم الصناعة.

٢- ضمير متصل: وهي ضمائر الرفع المتصل، نحو قوله تعالى: {وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ}.

٢- ضمير مستتر، نحو: قلِ الحق ولو كان مرا.

الفاعل هنا هو ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

الكتاب يفيد قارئه.

الفاعل هنا هو ضمير مستتر تقديره «هو»، فأصل الجملة: الكتاب يفيد هو قارئه.

الأم حملت وليدها وأرضعته.

الفاعلان هنا هما ضميران مستتران تقديرهما «هي». فأصل الجملة الأم حملت هي رضيعها وهي أرضعته.

٣- أسماء الإشارة (نحو هذا وهذه وهؤلاء): وتعرب في محل رفع فاعل إذا جاءت بعد الفعل، نحو: جاء هذا الرجل.

هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٤- الأسماء الموصولة: وتعرب في محل رفع فاعل إذا جاءت بعد الفعل، مثاله جاء الذي نجح.
الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٥- المصدر المؤول: هو تركيب يتكون من (أن الناصبة + فعل مضارع)، مثاله قوله تعالى {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ}. «أن تخشع» مصدر مؤول وقع فاعلاً.

خصائص الفاعل:

١- وجوب إفراد الفعل مع الفاعل؛ فالفعل لا يتغير بتغير عدد الفاعل؛ فنقول: نجح الطالب، ونجح الطالبان، ونجح الطلاب.

٢- تأنيث الفعل مع الفاعل وجوباً وجوازاً؛ إذ يتغيّر الفعل بتغيُّر نوع الفعل؛ فيؤنث الفعل مع

الفاعل وجوباً في حالتين:

– إذا كان الفاعل اسماً متصلاً بالفعل حقيقي التأنيث، مثل: حضرت فاطمة.

– إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً عائداً على مؤنث حقيقي، مثل: الدجاجة صاحت. أو على مؤنث مجازي، مثل: الشمس أشرقت.

أما تأنيث الفعل جوازاً فيكون في ثلاث حالات:

– إذا كان الفاعل مجازيَ التأنيث ومتأخر على فعله، مثل: امتلأ الدار بالزائرين أو امتلأت الدار بالزائرين.

– إذا كان الفاعل حقيقي التأنيث مفصولاً عن الفعل بفاصل، مثل: نالت في المدرسة الطالبة جائزة تقديراً لها؛ فهنا يجوز أن نقول: (نال).

– إذا كان الفاعل جمع تكسير، مثل: حضر الرجال أو حضرت الرجال.

علامة التأنيث في الأفعال:

يؤنث الفاعل في الأفعال الآتية:

١– الماضية التي يكون في آخرها تاء ساكنة، نحو: (جلست، قامت، قرأت، ذهبت).

٢– المضارعة التي تكون في أولها تاء متحركة، نحو: (تجلس، تقوم، تقرأ).

تمرينات

دل على الفاعل من العبارات الآتية وبيّن إعرابه:

فـشـد بـسـيـفـه صـلـتـاً عـلـيـه فـقـطـعـه أبـو عـبـس بـن جـبرِ

قال الشاعر:

تـوَخَّـى حِـمـامُ الموت أوسـط صـيبتي فلله كيف اختار واسطة العقد

قال تعالى: {لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}.

قال تعالى: {وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءهَا الْمُرْسَلُونَ}.

قال الشاعر:

جامعة ذي قار
كلية التربية للعلوم الصرفة

سورة ((الشرح))

اللغة العربية
المرحلة الاولى
م.م. ايمان سعدون نجم

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (1) وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ (2) ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ (3) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (4) فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا (5) إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا (6) فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ (7) وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب (8)

(صدق الله العظيم)

• **غرض السّورة**: دعوة إلى التّوجُّه إلى الله والنَّصب فيه والرّغبة فيه، وأنَّ ذلك طريقُ اليُسر.

• مكيّة ((ألم نشرحْ لكَ صدرَك)) بِبسطِه بِنور إلهي وسكينة و روح من الله. ((ووضعْنا عنكَ وِزرَك)) وحملك الثّقيل، بِإنفاذ دعوتِكَ وتبليغِها. ((الذي أنقضَ ظهرَك)) ونقض الظّهر كسرُه بِحيث يُسمع له صوت. ((ورفعْنا لكَ ذِكرَك)) عن مُستوى ذِكر غيرِك. وقد قرن تعالى اسمه بِاسمِه في الشّهادتين اللّتين هُما أساس دينِ الله، والمُسلم يذكُر ذلك في كُلِّ صلاةٍ على الأقل. ((فإنّ مع العُسر)) وهو ما حمّله الله به من الرّسالة وأمر به من الدّعوة. ((يُسرا)) برفع الشِّدّة عنه - صلّى الله عليه وآلِه وسلّم -. ((إنَّ مع العُسرِ يُسرا)) تكرار للتّأكيد والتّثبيت وعرّفَ العُسر لِتحديد مِقدارِه ونكّرَ اليُسر لِتوسيعِه ولن يغلِبَ عُسرٌ يُسرَين. ((فإذا فرغْتَ)) مِمّا فُرِضَ عليك. ((فانصَب)) وأتعِب نفسَكَ بالعِبادة والدُّعاء. ((وإلى ربِّكَ فارغب)) لِيمُنَّ عليك بِما لِهذا التّعب من الرّاحة ولِهذا العُسر من اليُسر.(2)

• **المُفردات:** ((نشرح)): نوسِع ونفسح. ((وِزرَك)): حِملك الثّقيل. ((أنقضَ)): قصمَ وكسر. ((فانصبْ)): فاتعبْ في العِبادة.

• **النُّزول:** إنَّ ما تواترَ في سبب نُزول سورة الشّرح على قولين : قيام كُفّار قُريش بِمُعايرة المُسلمين في مكّة بافقر والحاجة، فنزلَ قولُه تعالى: ((إنّ مع العُسرِ يُسرا))؛ فقالَ النبيُّ - صلّى الله عليه وآلِه وسلّم -: أبشِروا بالفرَج وزوال العُسر الذي يعيش فيه المُسلمون في مكّة. القول الثّاني ما ذكرَهُ ابنُ كثير بأنَّ النّبي - صلّى الله عليه وآلِه وسلّم – توجّه بالسّؤال إلى الله عزَّ وجلّ بِأنّه أعطى الأنبياء والرُّسُل قبله من المُعجزات العظيمة كتسخير الرِّياح وإحياء الموتى، وغيرها؛ فنزلت هذهِ السّورة بِتذكير النّبي - صلّى الله عليه وآلِه وسلّم - بِنعم الله عليه؛ فهو الذي شرح له صدره لِلحق.

• **المعنى:** يا مُحمّد، ألم نوسِع لكَ صدرك بِحيث يسع ما يُلقى إليه من الوحي والعِلم والحِكمة، وبِحيث تتحمّل ما يُصيبك من المكارِه والأذى في الله، وبِحيث تتحمّل ضُغوطات الأعداء وتستقيم أمامهم؟] قيل: إنَّ النّبي - صلّى الله عليه وآلِه وسلّم – كانَ قد ضاقَ صدرُه بِمُعاداة الجِنّ والإنس إيّاه ومُناصبتهم له، فآتاه الله من الآيات - كالإسراء والمِعراج وغير ذلك - ما اتّسعَ بِه صدرُه بِكُلّ ما حمّلهُ إيّاه وأمره بِه، وذلكَ من أعظم النِّعم [(1) ووضعنا حِملك الثّقيل – وهو أعباء الرِّسالة والدّعوة إلى التّوحيد وتطهير المُجتمع من ألوان الفساد – بِتوفيق النّاس لِإجابة دعوتِك؟(2) الحِمل الذي قصمَ ظهرك(3) ورفعنا لكَ ذِكرَكَ الذي كانوا يُريدون محوَه بِأن قرنتُ اسمَكَ بِاسمي في الشّهادتين اللّتين هُما أساس الدّين، وفي الصّلوات والأذان والقُرآن، وذكرتُ نعتكَ في الكُتُب السّماويّة المُتقدِّمة؟(4) فإنَّ مع الشِّدّة التي أنتَ فيها من الكُفّار سُهولة عظيمة(5) إنَّ مع الشِّدّة سُهولة عظيمة، فإذا دقّقتَ بِعين بصيرتِكَ فسترى في الشّدائد والمكروه خيرا كثيرا، ثُمَّ إنَّ المصائب والعقبات لا تظلُّ على حالِتها، ودسائس الأعداء لن تستمر، وشظف العيش وفقر المُسلمين لن يومَ على هذا المِنوال(6) فإذا فرغت من أداءِ أمرٍ] مُهم [فأتعِب نفسكَ في الله في أداءِ مُهمّة أُخرى، وكُن دائما في سعي مُستمِر ومُجاهدة دائمة، فإذا فرغتَ من أُمور الدُّنيا فأتعِب نفسكَ في أُمور الآخِرة، وإذا فرغتَ من الواجبات فأتعِب نفسكَ بِالمُستحبّات، وإذا فرغتَ من جِهادِ الأعداء فأتعِب نفسكَ بِجهادِ النّفس] عن علي - عليه السّلام -: اعلَم أنَّ الدُّنيا دارَ بليّة، لم يفرُغ صاحِبُها فيها قط ساعة إلا كانت فرغتُه عليه حسرة يوم القيامة [(7) وإلى ربّكَ وحدَه فارغَب فيما لديه من خيرِ الدُّنيا والآخرة، ولا ترغب إلى أحد من خلقِه(8)*التّفسير المُختصر للقرآن الكريم – د.مُصطفى فرَج.

جامعة ذي قار
كلية التربية للعلوم الصرفة
اللغة العربية
المرحلة الاولى
م.م. ايمان سعدون نجم

(الجواهري)

• **الحياة:** هو محمد مهدي الجواهري شاعرُ العربِ الأكبر؛ وُلِدَ في النّجف الأشرف سنة1900م؛ عُرِفَ بِديباجتِهِ الجزلة، وبِقصائدِهِ الطّوال، وبِمواقِفِه الوطنيّة إذ كانَ من المُعارضين البارزين زمنَ الحُكمِ الملكي. ولقد كانَ نشاطُهُ الأدبي بارزا كبيرا مُتنوّعا مُنذُ نُعومةِ أظفارِه؛ وكانَ لِولادته في النّجف أثرٌ كبير في نُموّ ثقافتِه واتّساعِ اطّلاعِه؛ لأنَّ المدينة المُقدَّسة زاخِرة بِمحافِلِ الأدب ومجالِسِ العِلم فضلا عن كونِهِ من أُسرة دينيّة تتذوّق الأدب.

أوتِيَ موهِبة شِعريّة نادرة أهّلتهُ لِيكونَ أبرزَ شُعراءِ البِلاد؛ وكانت لهُ رئاسةِ اتّحادِ الأُدباء – في العراق – بِشكلٍ دائم بِلا مُنازع.

اشتغلَ بالصّحافة زمنا طويلا؛ ولقد أصدرَ عدَّةَ جرائدَ منها الفُرات سنة1930، والانقِلاب سنة1936، والرَّأي العام سنة1938 وكانت هي آخِرُها إذ كانت الحُكومات المُتعاقِبة تضيقُ بِمُعارَضتِها؛ فتُعطِّلُها بينَ الحين والآخر.

سُجِبت منهُ الجِنسيّة العراقيّة بعدَ انقِلاب 8 شباط 1963؛ لِرفضِه ذلك الانقِلاب؛ كما سُجِبت منه مرّة أُخرى - بعدَ إعادتِها في زمن لاحِق – سنة1994 لِسببٍ آخر.

ولهُ ديوانٌ شِعريٌّ ضخم بِاسم (ديوان الجواهري)؛ وصدرَ لهُ ديوان (الشُّعور والعاطِفة) سنة1924، و (معرض العواطِف) سنة1928، وله غير ذلك من دواوين في أزمنة مُختلفة.

توفِّيَ في دمشق سنة1997.

• **القصيدة:** قصيدتُهُ العينيّة في الإمام الحُسين - عليه السّلام -؛ تُعدُّ من عُيونِ الشِّعرِ العربي؛ ولقد خُطّت بِماء الذّهب في الضّريحِ المُقدّس؛ ومطلعُها: فِداءٌ لِمثواكَ من مضجَعٍ تنوَّرَ بالأبلجِ الأروعِ

وفيها يقول: كأنَّ يدا من وراءِ الضّريحِ ... حمراءَ مبتورةَ الإصبَعِ

تُمَدُّ إلى عالَمٍ بِالخُنوعِ ... والضَّيمِ ذي شرقٍ مُترَعِ

تخبَّطَ في غابةٍ أطبقَت ... على مُذنبٍ منهُ أو مُسبِعِ

لِتُبدِلَ منهُ جديبَ الضّمير ... بِآخرَ مُعشَوشِبٍ مُمْرِعِ

إلى آخِرِ هذهِ القصيدةِ التي هيَ الشِّعرُ الصّادِقُ الإبداعِ حقّا.

وأمّا قصيدتُهُ (يادجلةَ الخير)؛ ففيها يقول:

1- حيّيتُ سفحكِ عن بُعْدٍ فحيّيني

يا دجلةَ الخير يا أُمَّ البساتينِ

2- حيّيتُ سفحكِ ظمآنا ألوذُ بِهِ

لوذَ الحمائمِ بينَ الماءِ والطِّينِ

3- يا دجلةَ الخير يا نبْعا أَفارِقُهُ

على الكراهةِ بينَ الحينِ والحينِ

4- إنّي وردْتُ عُيونَ الماءِ صافيةٍ

نبعا فنبعا فما كانتْ لِترويني

5- يا دجلةَ الخير ردَّتْني صنيعَتُها

خوالِجُ هُنَّ من صُنعي وتكويني

6- إنَّ المصائبَ طوعا أو كراهيةً

أعدْنَ نحتي كما أبدعْنَ تكويني

7- أرينَني أنَّ عندي من شوافِعِها

إذا تباهى زكى ما يُزكِّيني

8- يا دجلةَ الخير شكوى أمرُها عجبٌ

إنَّ الذي جئتُ أشكو منه يشكوني

9- ماذا صنعْتُ بِنفسي قد أحقْتُ بِها

ما لم يَحَقْهُ بِروما عسفُ نيرونِ

10- ألزمتُها الجّدَّ حيثُ النّاسُ هازِلةٌ

والهزلُ في موقِفٍ بالجِدِّ مقرونِ

• **التّعليق النّقدي**: ليسَ غريبا أن تجِدَ مَن أُتيحَ لهُ أن يسكُنَ بغداد أن يهيمَ بِنهرِها دجلة؛ فعُذوبةُ مائه، وجمالُ شواطئه، وغزارةُ ذِكرياتِه تضعُهُ في السُّويداء من القلب. والجواهري في أولئكَ الذين ذاقوا حلاوةَ اللّيالي المُقمِرة على شواطئه المُمتدَّة، فلا غروَ أن يصطفيه بِاهتِمامٍ خاص؛ فقد نظمَ في عهدِ شبابِه: دجلة في الخريف، ودجلة في الأصيل، وغير ذلك؛ ونظمَ هذهِ القصيدة يا دجلة الخير بعدَ ذلك في ظرفٍ نفسيّ امتلأَ فيه بالحنين إلى البلد الذي أحبَّه، ودافعَ كثيرا عن سعادةِ شعبِه؛ وقد اضطُرَّ كارِها إلى مُغادرتِه إلى أرضِ الغُربة؛ لأنَّ الحُكّامَ ضاقوا بِه، وبأناشيدِه في حُبِّ الحُريّة والدِّفاع عن الكرامة؛ إنّهُ يُرسِلُ إليها تحيّاتِه معَ النّسيم عبرَ القارّات حيثُ نهلَ من الينابيع فلم يجِد ما يروي ظمأه غير مياه دجلة، إنّها أثارتْ خوالِجَ النّفس وعمّقَتْ تأمُّلاتِه، كما أنَّ مصائبَ البعاد سواء أكانت عن رغبة أو عن إكراه قد عمِلت على امتِدادِ تجارِبِه، وزيادةِ إدراكِه، ولا بُدَّ للغريب أن يُكثِرَ شكواه، ويبُثَّ حُزنَه فلقد ألحقَ بِنفسِه ظُلما فاقَ عسفَ نيرون عندما أحرَقَ روما، لقد كانَ جادّا في عصرٍ يهزلُ فيه النّاس؛ ومن هنا أتى ظُلمُ النّفس وإلحاق الأذى بِه.

والجواهري يُحسِنُ إفراغَ المعنى في اللّفظِ الجميل، في قوالِبَ من العواطِفِ الجيّاشة؛ تنهالُ عليه القوافي والمعاني انهيالا، ذو نفَسٍ طويل تجِدهُ بالرّغمِ من أنّهُ شاعرٌ كلاسيكي إلا أنّكَ تجِدُ في نِتاجِه حلاوةَ الشّعرِ الحديث وجزالة الشّعرِ القديم، وهوّ يُبدِعُ كثيرا في الشّعرِ الوطني؛ فهذا الشّعرُ يستثيرُ قريحتَهُ الفذّة؛ ولهُ في ذلكَ قصائدُ عدَّة.

والذي نجِدُهُ من تكرار في بعضِ أبياتِه (حيّيتُ سفحكِ) لا يُشعِر القارئ بِثقلٍ أو بِانتِفاء الحاجة من التّكرار؛ بل هوَ انسيابٌ سهلٌ عذْب؛ وفي تكراره (يا دجلةَ الخير) هاتِفٌ نفسيّ يصِلُ ما انقطعَ من خُيوطٍ رابطة لِمُفرداتِ القصيدة وفرائدِها.

إنّها منظومةٌ إبداعيّة تقِفُ بِشُموخ إلى جانبِ قصائدِهِ التي لا تخفى.

ويُراجعُ في هذا الباب؛ الجامع في تاريخِ الأدبِ العربي – الأدب الحديث – حنّا الفاخوري؛ واللُّغة العربيّة لِأقسام غير الاختِصاص – عبد القادر حسن أمين معَ آخرين.

نعرِضُ الموضوعَ هُنا على وفقِ الآتي:

• حُكم العدد من حيثُ التّذكيرُ والتّأنيث:

١. **العددان (١ و ٢):** يكونان على وفق المعدود من حيث التّذكير والتّأنيث؛ سواء كانا مُفردين أم مُركّبين أم معطوفا عليهِما؛ مِثال:

- **جاءَ رجُلٌ واحِدٌ.**
- **رأيتُ طالبين اثنين.**
- **حضرَ أحدَ عشرَ مُهنِدِسا.**
- **فازت بالمُسابقةِ اثنتا عشرةَ كاتبةً.**
- **فازَ واحِدٌ وعِشرونَ مُتسابِقا.**
- **في القاعةِ اثنتان وثلاثون طالبةً.**

٢. **الأعداد من (٣- ٩):** تكون على خِلافِ المعدود تذكيرا وتأنيثا؛ مُفردة ومُركّبة ومعطوفا عليها؛ مِثال:

- **أنجزتُ الواجِبَ في سبعِ ليالٍ.**
- **وثمانيةَ أيّامٍ. رسمنا خمسةَ عشرَ منظرا.**
- **والتقطنا تسعَ عشرةَ صورةً.**
- **عندي تِسعٌ وتِسعون ورقةً.**
- **فازَ بالجائزةِ ثلاثةٌ وعشرون مُتسابقا.**

٣. **العدد (١٠):** يكون على خِلاف المعدود إذا كانَ مُفردا، وعلى وفق المعدود إذا كانَ مُركّبا؛ مِثال:

- **اشتريتُ عشرَ لوحاتٍ.**
- **وعشرةَ أقلامٍ. جاءّ اثنا عشرَ طالبا.**
- **أعددتُ سبعَ عشرةَ صفحةً من البحث.**

٤. **ألفاظ العُقود (عِشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون، سِتّون، سبعون، ثمانون، تِسعون)**: لاتختلف صيغتها مع المعدود مُذكّرا ومؤنّثا؛ مِثال

- **قوله تعالى: ((واختارَ موسى قومَهُ سبعينَ رجُلا لِميقاتِنا)).**
- **وقوله تعالى: ((وواعدنا موسى ثلاثينَ ليلةً)).**

وكذا لفظ (مِائة) و (ألف)؛ مِثال:

- جاءَ مِائةُ لاعِبٍ، ومِائةُ لاعِبةٍ .
- وزّعت المدرسةُ ألفَ كِتابٍ، وألفَ مِسطرةٍ.

- **حُكم تمييز العدد:**

١. **من (٣-١٠):** يكون التّمييز جمعا مجرورا؛ مِثال قوله تعالى: ((لها سبعةُ أبوابٍ))، وقولِنا: (عندي ثلاثُ لوحاتٍ).

٢. **من (١١-٩٩):** يكون التّمييز مُفردا منصوبا؛ مِثال قوله تعالى: ((وبعثنا مِنهُم اثني عشرَ نقيبا))، وقولِنا: (أوقدتُ خمسةً وثلاثين مِصباحا).

٣. **العددان (مِائة وألف):** يكون تمييزُهما مفردا مجرورا؛ مِثال

- قوله تعالى: ((في كُلِّ سُنبلةٍ مِائةُ حبّةٍ))،
- وقوله تعالى: ((وإنَّ يوما عندَ ربِّكَ كألفِ سنةٍ مِمّا تعدُّون)).

- **إعراب العدد وبِناؤه:**

١. **الأعداد المُركّبة (١١-١٩):** مبنيّة على فتح الجُزأين في محلِّ رفع، أو في محلِّ نصب، أو في محلِّ جر؛ مِثال قوله تعالى: ((عليها تِسعةَ عشر))، وقوله تعالى: ((إنّي رأيتُ أحدَ عشرَ كوكبا))، وقولنا: (سافرتُ إلى تِسعَ عشرةَ دولةً).

ماعدا العدد (١٢)؛ إذ يُعرب الجُزء الأوّل منه إعراب المُثنّى بالألف رفعا وبالياء نصبا وجرّا؛ أمّا الجُزء الثّاني فيُبنى على الفتح - في محلِّ جرٍّ بالإضافة -؛ مِثال: (سافرَ إلى المصيف اثنا عشرَ سائحا).

٢- **الأعداد غير المُركّبة**: تُعرب حسب موقِعها في الجُملة كما يأتي:

أ- **من (٣-١٠):** تُعرب إعراب المُفرد بالضمّة رفعا وبالفتحة نصبا وبالكسرة جرّا؛ وكذلك؛ (مِائة وألف)؛ مِثال: (دمّرت قُواتُنا للعدو سبعةَ مدافع وتسعَ طائراتٍ).

ب- ألفاظ العُقود (٢٠-٩٠): تُعرب إعراب جمع المُذكّر السّالم بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرّا؛ مِثال: (نشرَ الطُّلابُ ثلاثينَ مقالا في صحيفة الكُليّة).

- **صوغ العدد على وزن فاعِل:**

يكونُ الغرضُ من الصِّياغة على وزن فاعِل هو الدّلالة على ترتيب المعدود؛ وتفصيلُ ذلك هو الآتي:

١- **الأعداد المُفردة (٢- ١٠):** يُصاغ منها على وزن فاعِل؛ فيُنعت به، ويُطابق حينئذٍ معدوده في التّعريف والتّنكير، والتّذكير والتّأنيث؛ مِثال: (تُقامُ المُباراةُ الثّالثةُ غدا. قرأتُ الفصلَ الرّابعَ من الكِتاب).

أمّا العدد (١)؛ فيُستغنى عن وزن فاعِل بِكلمة (الأوّل) للدّلالة على ترتيب المُذكّر، و (الأولى) للدّلالة على ترتيب المؤنّث؛ مِثال: (نقرأُ الفصلَ الأوّل. حفِظتُ المقامةَ الأولى).

٢- **الأعداد المُركّبة (١١-١٩):** يُصاغ الجُزء الأوّل على وزن فاعِل وفاعِلة، ويبقى الجُزء الثّاني على حاله؛ مِثال: (فرغتُ من التِّمرين الرّابعَ عشرَ. حفِظتُ المقامةَ السّادِسةَ عشرةَ).

ويُطابِق العددُ المعدودَ تذكيرا وتأنيثا، ويُبنى على فتح الجُزأين.

٣- **الأعداد المُشتملة على حرف عطف:** يُصاغ من المعطوف عليه على فاعِل أو فاعِلة؛ مِثال: (حضرَ اللّاعِبُ الثّالثُ والعِشرون. شاهدتُ الحلقةَ الخامسةَ والثّلاثين).

ويُعرب الجُزء الأوّل بالحركات، والثّاني بالحُروف.

٤- **المِائة والألف:** يبقى هذان اللّفظان على حالِهما؛ فيُقال: (الفصلُ الألف، والمِائة. والمقامة الألف، والمِائة).

- **تقديم المعدود على العدد:**

عند تقديم المعدود على العدد؛ يجوز في العدد التّذكير والتّأنيث؛ مِثال: (رِجالٌ سبعةٌ، ورِجالٌ سبعٌ. مسائلُ تِسعٌ، ومسائلُ تِسعةٌ).

- **تعريف العدد:**

يكون تعريف العدد على وفق الآتي:

١. إذا كانَ العددُ مُضافا: أدخلت (أل) على المُضاف إليه؛ مِثال: (أخذتُ خمسةَ الدّنانير. قرأتُ ثلاثَ القِصص).

٢. إذا كانَ العددُ مُركّبا: أدخلت (أل) على صدر العدد؛ مِثال: (حفِظتُ الأربعةَ عشرَ بيتا).

٣. إذا كانَ العددُ مُكوّنا من معطوف ومعطوف عليه: أدخلت (أل) على الجُزأين معا؛ مِثال: (كرّمت الكُليّةُ الخمسةَ والعِشرين طالبا).

- **قِراءة العدد:**

إذا أردت قِراءة عدد مُكوّن من أكثر من رقمين؛ بدأت بِقراءته من اليمين إلى اليسار؛ مُبتدئا بالرّقم الأصغر، ومُنتهيا بالرّقم الأكبر؛ ونجعل التّمييز له؛ ويجوز أن تقرأه من اليسار إلى اليمين (الآلاف فالمِئات فالآحاد فالعشرات)؛ مِثال: مضى على الهِجرةِ (١٤٤٤) عام؛ إذ نقول: (**مضى على الهِجرة أربعةٌ وأربعون وأربعمائة وألفُ عامٍ)، ويجوز أن نقول: (مضى على الهِجرةِ ألفٌ وأربعمِائة وأربعةٌ وأربعون عاما)؛ والتّمييز يكون دائما للعدد الأخير.**

جامعة ذي قار المحاضرة اللغة العربية
كلية التربية للعلوم الصرفة المرحلة الاولى
م.م. ايمان سعدون نجم

كِتابة الضّاد والظّاء

هذان الحرفان يصعبُ على كثيرٍ من النّاس التّمييز بينهُما؛ على الرّغم مِمّا بينهُما من اختلاف نُطقا وكتابة؛ فالضّاد تخرُجُ من إحدى حافتي اللِّسان ممّا يلي الأضراس، والظّاء تخرُج من مُقدّمة اللِّسان مع أطراف الثّنايا العُليا من قُرب اللّثة؛ والضّاد أُخت الصّاد في الرّسم، والظّاء أُخت الطّاء؛ فلا يجوز وضع أحدِهما موضِع الآخر.

ولِما بينَ هذين الصّوتين من تقارُب وشبه؛ عُني عُلماء اللُّغة السّابقون بِدراستِهما؛ وألّفوا الكُتُبَ في ذلك؛ كما في كِتاب (الضّاد والظّاء) للصّاحِب بن عبّاد - ت385هـ -.

ولقد التبسَ رسمُ هذين الحرفين في جُملةٍ من المُفردات العربيّة فوُضِعَ أحدُهُما موضِعَ الآخر؛ ولِهذا ترى هُنا هذا العرض لاستِعمال الظّاء إذ هي أقلُّ مِمّا يُستعمل بالضّاد من موادِّ اللُّغة؛ وستُذكر مع المعنى إتماما للفائدة؛ على وفق الحُروف الهجائيّة؛ وغيرُ خافٍ أنَّ كُلَّ كلمة يتغيّر معناها إن كُتِبت بالظّاء أو الضّاد.

*** الباء:**

***بظَّ:** بظَّ العود: حرّكَ أوتاره وأعدَّه للضّرب؛
أمّا (البضُّ) فالجسد الرّقيق.
***بهَظَ:** تعِبَ؛ ومنه أسعار باهِظة: لا تُطاق.
***بيظ:** للنّمل فقط؛ أمّا البيض: فلِما سواه.

***الجيم:**

***جحَظَ**: الجُحوظ: نُتوء حدقة العين؛ والجاحِظ من أئمة الأدب العربي؛

سُمِّي كذلك لِجُحوظ عينيه.

***الحاء:**

***الحظّ:** النّصيب؛ أمّا الحضُّ : فمعناهُ الحثّ.
والمحظوظ: ذو الحظّ
أمّا (الحضيض): فمعناه أسفل الجبل.
***الحظر:** المنع؛ وحظرَ: منعَ
أمّا (حضرَ) فضدُّ غابَ.
***الحظيرة:** الخوص من القص لحبس الغنم.

*حفِظَ الكتاب: استظهره؛ وحفظه؛ منعه من الضّياع.
*الحفيظة: الحميّة.
*التّحفُّظ: التّيقُّظ وقِلّة الغفلة.
*الحافِظة: قُوّة الذّاكِرة، ومحفظة النُّقود: حقيبتُها.
والمحفوظات: ما يُحفظ من الشِّعر أو النّثر.
*الحُظوة: الرِّفعة.
*الحنظل: نبات شديد المرارة.

*الشّين:
*الشّظيّة: القِطعة من الخشب؛ وشظايا القنابل: أجزاؤها.
*الشّظف: خُشونة العيش.
*الشُّواظ: لهيب النّار، وحرُّ الشّمس.

*الظّاء:
*الظِّئر: التي تُرضع ولد غيرها.
*الظُّبة: حدُّ السّيف.
*الظّرف: الوِعاء.
*الظّرافة: الذّكاء وحلاوة المنطق.
*الظّعن: الرّحيل.
*الظّعينة: المرأة ما دامت في الهودج.
*الظُّفر: معروف لِلانسان وغيره.
*الظَّفر:الفوز والانتصار؛ وأمّا (ضفرَ)الشّعر: نسجه بعضه على بعض.
*الظِّل: الفيء؛ وظلَّ: دامَ، أمّا ضلَّ: تاه.
*الظُّلم: وضع الشّيء في غير موضِعه، والجور.
*الظّلام: ذهاب النّور، والعتمة.
*الظّمأ: العطش.
*الظّن: الشّك؛ أمّا ضنَّ بمعنى بخِلَ فبالضّاد.
*الظُّهر: بالضّم الوقت المعلوم: أي ساعة الزّوال.
*الظَّهر: بالفتح ضد البطن.
*تظاهروا: تدابروا، وتعاونوا.

*العين:
*العظم: قصب الحيوان الذي عليه اللّحم.
*العظَمة: الكِبرياء.

*عظّمه: فخّمه وكبّره.
*عظّته الأيّام والحرب: علّمته؛ أمّا عضَّ بالأسنان فبالضّاد.
*عُكاظ: سوق مشهور بالجاهليّة.

*الغين:

*الغِلظة: ضد الرِّقة.
*الغيظ: الغضب؛ أمّا غاضَ الماء فبالضّاد أي نقص.

*الفاء:

*الفظاظة: القُوّة.
*فاظَ: ماتَ؛ وفاضَ الماء بالضّاد: زادَ وسالَ.
*الفظاعة: الشّناعة.

*القاف:

*التقريظ: المدح
*الفظاعة: الشناعة.

*الكاف:

*الكظ: شدة الحرب.

*اللام

*اللّظى: النّار أو لهبُها.
*لظى: اسم لِجهنّم.
*اللّحظ: النّظر بِمؤخّر العين.
*لفظ: رمى؛ وبالكلام: نطق.
*لمظ: حرّكَ شفته لِابتِلاع ما علق بالأسنان.

*الميم:

*المرظ: الجوع الشّديد؛ والمرض بالضّاد: الدّاء.

*النّون:

*النّظْم: التّأليف. النِّظام: كُلُّ خيط يُنظم به لؤلؤ.
*النّظافة: النّقاوة.
*النّظير: المثيل، أمّا النُّضرة فهي بِمعنى الحُسن، والنُّضار: الذّهب.
*تناظَر: تقابل.
*النّاظِرة: العين.

***الواو:**

***الوعظ:** التّرغيب.

***التّوظيف:** تعيين الوظيفة.

***المُواظبة:** الدّوام.

الياء:

*اليقظة: نقيض النّوم، ومنه استيقظَ.